على البذل

وعند صدوده على اللطف والمقاربة وعند جموده
وعند تباعده على الدنو وعند شدته على اللين وعند
جرمه على العذر حتى كأنك له عبد وكأنه ذو نعمة
عليك واياك ان تضع ذلك في غير موضعه او ان تفعله
بغير اهله لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي
صديقك وامحض النصيحة حسنة كانت او قبيحة وتجرع
الغيظ فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا الذ مغبة
ولن لمن غالظك فانه يوشك ان يلين لك وخذ على عدوك
بالفضل فانه احلى الظفرين وان اردت قطيعة اخيك
فاستبق له من نفسك بقية يرجع اليها ان بدا ذلك له
يوما ما ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن
حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من
اضعت حقه ولا يكن اهلك اشقى الخلق بك ولا
ترغبن فيمن زهد فيك ولا يكونن اخوك اقوى على قطيعتك
منك على صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك

خ مع عدو في عدو والي

على

يبتغى في

على الاحسان ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه
يسعى في مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه
واعلم يا بني ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق
يطلبك فان انت لم تاته اتاك ما اقبح الخضوع عند الحاجة
والجفا عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك
خ وان كنت جازعا
وان جزعت على ما تفلت من يديك فاجزع على كل ما لم
يصل اليك استدل على ما لم يكن بما قد كان فان
الامور اشباه ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا
بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم
لا تتعظ الا بالضرب اطرح عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصد جار الصاحب
مناسب والصديق من صدق غيبه والهوى شريك العمى
رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد والغريب
من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق مذهبه ومن
اقتصر على قدره كان ابقى له واوثق سبب اخذت

Copyright © King Saud University